



«أَعْمُرْ أَسْمَرَ بِتِلْكَ عَلَى قَلْبِي مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانِ خَيْرٍ
أَمْ مَرَّ أَسْمَرَ بِتِلْكَ عَلَى شَفَا جُزْبٍ هَارٍ فَاتَّهَارَ بِهِ فِي
نَارٍ مَخْمُومٍ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ»

سورة التوبة الآية (108)

إهداء

إلى روح والدتي في (البقيع) الحاجة/ عرفه خض محمد علي إمارة

عظيمة من نساء الزمن الصعب

وإلى روح والدي الحاج/ عم موسى العميري

الغيف الشريف

وإلى بناتي الحبيبات (سيما ويلي وعرفه وأمنة)

وإلى ولدي (محمد و عم)

وإلى زوجاتي (سوسن وفاطمة)

ب

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله وهو المستحق للحمد والثناء ، نستعين به في السراء والضراء
ونستغفره ونستهديه لما يقربنا إليه ، ونؤمن به ونتوكل عليه في جميع حالاتنا ، ونصلي
ونسلم على أفضل مبعوث للعالمين ، و أول مشفع في يوم العرض والحساب سيدنا
ونبينا (محمد) وعلى آله وأصحابه ومن تبع هديه إلى يوم الدين.

ثم الشكر أجزله للأستاذ الدكتور/ محمد بيلو أحمد عمر الذي أشرف على هذا
البحث وأسأل الله أن يمتعه بالصحة والعافية.

والشكر موصول إلى جامعة الإمام المهدي التي أتاحت لي فرصة الدراسات العليا
و أخص بالشكر والتقدير بروفيسور/ بشير محمد آدم مدير الجامعة. ود. ياسر عوض
الله محمد الحسن عميد عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي ود. ضو البيت
ود. محمد مهدي بخاري أمين الشؤون العلمية و د. أحمد سليمان عميد كلية الاقتصاد
والعلوم الإدارية والأستاذ/ محمد صالح وكيل الجامعة ود. محمد عبد الله
وزملائي جميعا.

مستخلص البحث

ناقش البحث الآثار الاقتصادية والاجتماعية لصناعة السكر في السودان و - بولاية النيل الأبيض تحديداً دراسة حالة مشروع سكر صلالة وذلك من خلال الفترة (1980-2012م). تمثلت أهداف الدراسة في توضيح مدى مساهمة المصنع في تنمية المجتمع المحلي المحيط به وكذلك مساهمته في تحسين جودة الحياة في ذلك المجتمع وبالتالي تحقيق الاستقرار الاجتماعي. اعتمد البحث على عدد من الفرضيات وهي أولاً: وجود علاقة موجبة ذات دلالة معنوية بين قيام المشروع وكل من ارتفاع الدخل وتحسن مستوى المعيشة و ثانياً: وجود علاقة موجبة ذات دلالة معنوية بين قيام المشروع وتوفير فرص توظيف جديدة والتي بدورها تقلل من مستوى البطالة السائدة في المنطقة. ثالثاً: وجود علاقة موجبة ذات دلالة معنوية بين قيام المشروع وترقية الخدمات الأساسية بالمنطقة. وأخيراً وجود المخلفات الصناعية للمصنع له أثر كبير في تدهور حالة الموارد الطبيعية بالمنطقة. بإعمال منهج التحليل الإحصائي على بيانات البحث توصل البحث إلى نتائج تزيد ما ذهبت إليه الفرضيات الأولى والثانية ، فيما يتعلق بوجود الآثار الاقتصادية الموجبة مثل ارتفاع الدخل ، خفض مستوى الفقر ، خلق فرص عمل جديدة وتوفير وتحسين الخدمات الأساسية. وكذلك وجود الآثار الاجتماعية الموجبة المتمثلة في تحسين نوعية الحياة واستقرار للسكان الرحل حول المشروع. ومن أهم النتائج أن وجود المخلفات الصناعية للمصنع قد أحدث أضراراً ملموسة للموارد الطبيعية في المنطقة. لذلك أوصت الدراسة بأهمية معالجة هذه المخلفات لتقليل تلك الأضرار إلى أقل حد.

Abstract

The research discussed the economic and social impact of Sugar industry in Sudan in the White Nile State – a case study of Assalya Sugar Factory Project (ASFP) during the period (1980 -2012). The purposes were to reveal the extents that ASFP contribute in developing the local community as well as its contribution in improving the life quality of that community thus, its social stability. Base on multiple hypotheses that firstly, there are direct significant relationships between the start of ASFP and both raising of income and improving of living standard. Secondly, there are direct significant relationship between the start of ASFP and provision of new jobs that lower the level of unemployment prevailed in the area. Thirdly, there are direct significant relationships between the start of ASFP and upgrading basic services in the area. Finally, industrial waste strongly degraded the natural resources of the area. Employing the Statistical analysis, the research the main attained results confirmed the first and second hypotheses concerning the existence of positive economic impact of ASFP such as raising of income, reducing poverty, new job opportunity creation provision and upgrading of basic services. Socially, the impact reflected as improving life quality and bringing stability to nomads inhabited the surrounded the area. The most remarkable result that sugar industry waste were harmful to the natural resources within the area. The research recommended for more attention processing to processing the industrial waste so as to bring its minimum possible level.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الأية.....	أ.....
الإهداء.....	ب.....
الشكر والتقدير.....	ج.....
مستخلص البحث.....	د.....
Abstract.....	هـ.....
قائمة المحتويات.....	و.....
قائمة الجداول.....	ط.....
الفصل الأول (الإطار المنهجي).....	1.....
المبحث الأول (المقدمة المنهجية).....	1.....
مشكلة البحث.....	2.....
أهداف البحث.....	3.....
فرضيات البحث.....	4.....
منهجية البحث.....	5.....
مصادر جمع البيانات والمعلومات.....	5.....
هيكل البحث.....	6.....
المبحث الثاني (الدراسات السابقة).....	7.....

12.....	الفصل الثاني (التنمية و صناعة السكر)
12.....	المبحث الأول (التنمية)
12.....	مفهوم التخلف
13.....	التنمية والنمو الاقتصادي
18.....	نظريات التنمية
22.....	أنواع التنمية
22.....	التنمية البشرية
26.....	التنمية الاجتماعية
31.....	التنمية المستدامة
31.....	التنمية الثقافية
33.....	التنمية الريفية
36.....	المبحث الثاني (صناعة السكر)
36.....	صناعة السكر في العالم
37.....	صناعة السكر في السودان
40.....	شركة السكر السودانية
46.....	مصانع السكر في السودان
54.....	الفصل الثالث (الأبعاد التنموية و الاقتصادية لصناعة السكر في السودان)
54.....	المبحث الأول (الدور التنموي لصناعة السكر في السودان)
66.....	دور شركة السكر في المجال الاقتصادي والاجتماعي
74.....	المبحث الثاني (مشروع سكر عسلاية)

85.....	الفصل الرابع (البعد التنموي بولاية النيل الأبيض)
85.....	المبحث الأول (المحاور الرئيسية لاقتصاد ولاية النيل الأبيض)
87.....	محور الزراعة بكل مكوناتها
91.....	محور الصناعة بالولاية
98.....	المبحث الثاني (تنمية وتطور الخدمات بالولاية)
103.....	الفصل الخامس (إجراءات البحث الميدانية)
103.....	البحث الأول (الإجراءات الميدانية)
103.....	منهجية البحث
105.....	أدوات البحث
105.....	مجتمع البحث
107.....	عينة البحث
107.....	الطرق الإحصائية المستخدمة
107.....	إطّلع الممتحن عرض ووصف البيانات
143.....	الفصل السادس (تحليل البيانات ومناقشة النتائج)
143.....	المبحث الأول (تحليل البيانات)
159.....	المبحث الثاني (اختبار الفرضيات)
167.....	المبحث الثالث (نتائج وتوصيات البحث)
175.....	المراجع و المصادر
	الملاحق

قائمة الجداول

الجدول	رقم الصفحة
1/ جدول رقم (1-3) يوضح مؤشرات التنمية البشرية في مواقع مناطق السكر	83
2/ جدول رقم (2-3) يوضح حجم وتوزيع الخدمات الاجتماعية في مواقع مصنع السكر	86
3/ جدول رقم (3-3) يوضح مساهمة صناعة السكر في تعظيم القيمة المضافة للموارد المستعملة	83
4/ جدول رقم (4-3) يوضح دور شركة السكر السودانية في مجال مياه الشرب	87
5/ جدول رقم (5-3) يوضح دور شركة السكر السودانية في مجال الصحة	88
6/ جدول رقم (6-3) يوضح دور شركة السكر السودانية في مجال التعليم	89
7/ جدول رقم (7-3) يوضح دور شركة السكر السودانية في مجال الكهرباء	90
8/ جدول رقم (8-3) يوضح دور شركة السكر السودانية في مجال المرافق العامة	91
9/ جدول رقم (9-3) يوضح دور شركة السكر في مجال النشاط الاجتماعي والثقافي	92
10/ جدول رقم (10-3) يوضح دور شركة السكر السودانية في مجال خدمات العاملين	93
11/ جدول رقم (1-4) يوضح توزيع سكان ولاية النيل الأبيض حسب المحلية والنوع	86
12/ جدول رقم (2-4) يوضح عدد الطلاب والمعلمين على مستوى الولاية	99
13/ جدول رقم (3-4) يوضح المؤسسات التعليمية على مستوى الولاية	100
14/ جدول رقم (4-4) يوضح عدد المستشفيات والمراكز الصحية والشفخانات بالولاية	101
15/ جدول رقم (1-5) يوضح المبحوثين بالعمر	108
16/ جدول رقم (2-5) يوضح المبحوثين بالنوع	108
17/ جدول رقم (3-5) يوضح المبحوثين بالمهنة	109
18/ جدول رقم (4-5) يوضح المبحوثين حسب المستوى التعليمي	110
19/ جدول رقم (5-5) يوضح المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية	110
20/ جدول رقم (6-5) يوضح مساهمة المشروع في زيادة دخل الفرد بالمنطقة	111
21/ جدول رقم (7-5) يوضح مساهمة المشروع في خفض عدد الأسر الفقيرة بالمنطقة	112
22/ جدول رقم (8-5) يوضح مساهمة المشروع في رفع المستوى المعيشي للسكان	113
23/ جدول رقم (9-5) يوضح مساهمة المشروع في توفير فرص عمل جديدة لأبناء المنطقة	113
24/ جدول رقم (10-5) يوضح مساهمة المشروع في زيادة معدلات مشاركة المرأة في العمل	114

قائمة الجداول

الجدول	رقم الصفحة
25/ جدول رقم (5-11) يوضح مساهمة المشروع في خفض معدلات البطالة بالمنطقة.....	115
26/ جدول رقم (5-12) يوضح مساهمة المشروع في ازدياد عدد المستشفيات والمراكز الصحية.....	116
27/ جدول رقم (5-13) يوضح مساهمة المشروع في ترقية الصحة العامة والرعاية الصحية الأولية.....	117
28/ جدول رقم (5-14) يوضح مساهمة المشروع في زيادة عدد المدارس.....	118
29/ جدول رقم (5-15) يوضح مساهمة المشروع في زيادة عدد الأندية الاجتماعية والثقافية.....	119
30/ جدول رقم (5-16) يوضح تحسين وضع المياه الصالحة للشرب بعد قيام المشروع.....	119
31/ جدول رقم (5-17) يوضح مساهمة المشروع في ترقية البيئة الحضرية والسكنية بالمنطقة.....	120
32/ جدول رقم (5-18) يوضح مساهمة المشروع في توفير خدمات الإرشاد الزراعي.....	121
33/ جدول رقم (5-19) يوضح مساهمة المشروع في ربط المنطقة بشبكة طرق حديثة.....	122
34/ جدول رقم (5-20) يوضح مدى مساهمة المشروع في توفير خدمة الاتصالات والانترنت بالمنطقة.....	123
35/ جدول رقم (5-21) يوضح مساهمة المشروع في زيادة عدد مخافر الشرطة والأجهزة العدلية.....	124
36/ جدول رقم (5-22) يوضح الآثار البيئية الضارة للمصنع على الأراضي الزراعية.....	125
37/ جدول رقم (5-23) يوضح الآثار البيئية الضارة للمخلفات الصناعية بالمشروع على المياه.....	126
38/ جدول رقم (5-24) يوضح الآثار البيئية الضارة للمخلفات الصناعية بالمشروع على الأحياء المائية.....	127
39/ جدول رقم (5-25) يوضح الآثار البيئية الضارة للمخلفات الصناعية على حيوانات المنطقة.....	128
40/ جدول رقم (5-26) يوضح الآثار البيئية الضارة للمخلفات الصناعية على إنسان المنطقة.....	129
41/ جدول رقم (5-27) يوضح مدى تحسين نوعية الحياة في المنطقة بعد قيام المشروع.....	130
42/ جدول رقم (5-28) يوضح مساهمة المشروع في تقليل ظاهرة الهجرة إلى المركز.....	131
43/ جدول رقم (5-29) يوضح مساهمة المشروع في استقرار العرب الرحل.....	132
44/ جدول رقم (5-30) يوضح رضا المجتمع عن أداء المشاريع التنموية بالمنطقة.....	133
45/ جدول رقم (5-31) يوضح مدى توافق الاحتياجات الأساسية للسكان مع البرامج التنموية.....	134
46/ جدول رقم (5-32) يوضح مدى متابعة إدارة المشروع للمشاريع التنموية.....	135
47/ جدول رقم (5-33) يوضح مدى وضع المشروع للربح كأولوية واهتمامه بتنمية المنطقة.....	136
48/ جدول رقم (5-34) يوضح مدى مشاوره وشاركة المواطنين في تصميم وتنفيذ مشروعات التنمية المحلية.....	137

قائمة الجداول

الجدول	رقم الصفحة
49/ جدول رقم (35-5) يوضح دور اللجان المحلية والشعبية بالمنطقة في تنفيذ البرامج التنموية.....	138
50/ جدول رقم (36-5) يوضح دور المشروع في تأهيل الكوادر التنموية لقيادة حماية التنمية.....	138
51/ جدول رقم (37-5) يوضح دور المشروع في عقد دورات التدريب في مجال التنمية والتأهيل الصحي.....	139
52/ جدول رقم (38-5) يوضح مدى استفادة المزارعين من محطة بحوث المشروع في تحسين إنتاجيتهم.....	140
53/ جدول رقم (39-5) يوضح دور المشروع في عقد الدورات التدريبية في مجال الإرشاد الزراعي.....	141
54/ جدول رقم (40-5) يوضح دور المشروع في عقد الدورات التدريبية في مجال محاربة العادات الضارة.....	142
55/ جدول رقم (1-6) يوضح أثر المشروع على المتغيرات الاقتصادية بالمنطقة.....	143
56/ جدول رقم (2-6) يوضح أثر المشروع على العمالة والتوظيف بالمنطقة.....	144
57/ جدول رقم (3-6) يوضح أثر المشروع على الخدمات (الصحية ، التعليم ، المياه ، الخدمات الثقافية).....	146
58/ جدول رقم (4-6) يوضح أثر المشروع على الخدمات (ترقية البيئة ، الإرشاد الزراعي ، الطرق ، الاتصالات والانترنت ، الأمن) بالمنطقة.....	148
59/ جدول رقم (5-6) يوضح الآثار البيئية للمشروع على (الإنسان ، الأراضي الزراعية ، المياه ، الأحياء المائية ، الحيوان) بالمنطقة.....	152
60/ جدول رقم (6-6) يوضح أثر المشروع في الاستقرار الاجتماعي بالمنطقة.....	153
61/ جدول رقم (7-6) يوضح أثر المشروع في المشاركة المجتمعية بالمنطقة.....	154
62/ جدول رقم (8-6) يوضح مدى رضا المجتمع عن المشاريع التنموية والبرامج الاجتماعية و الخدمية.....	155
63/ جدول رقم (9-6) يوضح أثر المشروع في مجال التنمية البشرية بالمنطقة.....	157
64/ جدول رقم (10-6) يوضح العلاقة بين قيام المشروع وزيادة مستوى دخل الفرد و مستوى المعيشة.....	160
65/ جدول رقم (11-6) يوضح العلاقة بين قيام المشروع وتوفير فرص العمل والتقليل من ظاهرة البطالة.....	161
66/ جدول رقم (12-6) يوضح العلاقة بين قيام المشروع وزيادة معدلات مشاركة المرأة في العمل.....	162
67/ جدول رقم (13-6) يوضح العلاقة بين قيام المشروع وترقية الخدمات الأساسية من (صحة و تعليم و أمن و كهرباء و مياه).....	163
68/ جدول رقم (14-6) يوضح العلاقة بين قيام المشروع واستقرار العرب الرحل والتقليل من ظاهرة الهجرة والنزوح إلى المركز.....	164
69/ جدول رقم (15-6) يوضح العلاقة بين مشاركة السكان في تصميم وتنفيذ المشروعات التنموية وإدامة واستمرارية هذه المشاريع بالمنطقة.....	165
70/ جدول رقم (16-6) يوضح العلاقة بين المخلفات الصناعية للمشروع وتلوث البيئة المحلية بالمنطقة.....	166